(وقد يكره الانسان مافيه رشده ... وتلقى على غير الصواب شراشره) .

والشرشرة أيضا ان تحك سكينا على حجر حتى يخشن حده .

190 - قولهم أخذت الأرض زخاريها .

يضرب مثلا لكل شيء تم وكمل وزخارى الأرض نبتها حين يزخر أي يرتفع والزخور ارتفاع النبت وغيره ومنه قيل زخر البحر إذا ارتفع موجه وبحر زاخر .

191 - قولهم أراه عبر عينه .

العبر والعبر سواء أي أراه ما أسخن به عينه .

ويقولون في الدعاء على الرجل لأمه العبر واستعبر الرجل إذا بكى وهي العبرة أي البكاء والعابر الثاكل قال .

(يقول لي النهدي إنك مردفي ... وكيف ردافي الفل أمك عابر) .

ويقولون للباكي دما لا دمعا ولا رقأت دمعته ويقال أرقأ ا به الدم أي ساق الى قومه جيشا يطلبون بقتيل فيقتل فيرقأ به دم غيره ويقولون في الدعاء على الرجل أرانيه ا أغر محجلا أي محلوق الرأس مقيدا .

والحجل القيد وأطفأ ا ناره أي أعمى عينيه كذا قال ثعلب .

ورأيته حاملا جنبه أي مجروحا ولا ترك ا له شامتة والشوامت القوائم وخلع ا نعليه جعله مقعدا